الباء هي الولاية المخصوصة وبعدها هو الشخص المنسوب الى تلك الولاية وقد يدل
على احد البائين الواو نحو هذا رجل يماني ورايت يمانيا في النسبة الى يمن والعكس
يمني وقالوا ان القاف في زنديق بدل من الياء والاصل زندي منسوب الى زند كتاب
زرادشت الحكيم الضال المضل الحذو رفي الدنيا والآخرة قوله ومنه ان يحذف
منه تاء التانيث آه ش لان ثبوت التاء يستلزم كتوسط العلامة وتانيث صفة
المذكر واجتماع التانيثين في صفة المؤنث وثبوت نون التثنية والجمع اي ثبوت
علامتهما ش يستلزم اجتماع الاعرابين بالحركة والحرف مع ان الغرض من النسبة
وهو اثبات الملابسة بين المنسوب والمنسوب اليه قايم بالنسبة الى اللفظ المفرد
فيقع لفظ التثنية والجمع ضايعا الا ان يكون علمين قد اعربا بالحركة فيثبت لانه
الاصل ولا مقتضى للعدول عنه واذا اعربا بالحرف نظرا الى الاصل فلا مساغ
للاثبات لادائه الى اجتماع الاعرابين فلذلك جاء خليلي وخليلاوي في النسبة
الى خليلان اسم رجل وقنسري وقنسريني في النسبة الى القنسرين اسم بلدة جمع قنسر
في الاصل وهو الشيخ الفاني سميت بلدة لكثرة الشيخ الفاني فيها لكن اذا اعربا بالحركة
يلزم الالف في التثنية نحو جاء خليلان والياء في الجمع نحو هذا قنسرين كانت عليه
سنين بدون العلمية لخفة الالف في التثنية والياء في الجمع اذا الحق هذا فاعلم
ان الظاهر كان ان تقول وعلامة التثنية والجمع لان المحذوف ليس مجرد النون بل
علامة كل منهما لكن عدل عنه وقال نون التثنية والجمع تنبيها على تنزل النون مع
الالف او الواو منزلة حرف واحد في عدم التجزي وعلى ان سقوطها يستلزم سقوط
اختها وخصص النون بالذكر مع ان التنبيه يحصل بذكر اختها ايضا لكونها مشتركة

بين

بين النوعين ليحصل التنبيه مع الاختصار مع انه لو قال وعلامة الجمع لتوهم المكسر وهو
سيذكر منه بقوله واذا نسبت الى فعل بفتح الفاء وكسر العين والى فعل بضم الفاء
وكسر العين يجب ان يفتح العين لئلا يجتمع الكسرتان مع ان اليائين مع قلة حروف
الكلمة بخلاف نحو علبطي لان كثرة الحروف هونت امر الاجتماع ويجلاون نحو تغلبي
على الافصح وبعضهم يفتح بناء على ان سكون الثاني جعله كالثلاثي واما فعل
بكسرتين كابل فقيل طريقان ابقاء الكسرة ليجري اللسان على سنن واحد وفتح
العين لئلا يجتمع الكسرات مع اليائين مع قلة حروف الكلمة ولم يتعرض له المص
لكون ابقاء الكسرة فيطرد يقال ابقا قوله في نحو حنيفة حنفي آه ش اراد بنحو حنيفة
ما هو على وزن فعيلة مما ليس معتل العين واللام والمضاعف لان معتل العين والمضاعف
لا يحذف ياؤهما بل يقال في طويلة وشديدة طويلي وشديدي لانه اذا حذف
الياء ولم يقلب ولم يدغم يلزم خلاف القانون مع الثقل واذا قلب او ادغم يلزم اللبس
مع زيادة الثقل والمعتل اللام يجيء حكمه عقيب هذا والمقصود ان نحو حنيفة يحذف
تاؤه كما هو القياس ثم ياؤه ليفرق من الفعيل ولم يعكس لثقل المؤنث ثم يفتح العين لئلا
يجتمع الكسرتان مع اليائين وسليقي شاذ وجزيتي اشذ لان في الاول ابقاء الشيء
على اصله وان كان على خلاف القانون وفي الثاني عدولا به عنه بلا ضرورة قوله وفي نحو غنية
وضرية وامية آه ش اي حق المنسوب ان يقال في فعيلة وفعيلة بفتح الفاء وضمها من
فعيل اللام كغنية وضرية وامية غنوي وضروي واموي ويقال اموي بالفتح
على خلاف القياس ايضا باشعار المتاء والياء وتبديل الكسرة فتحة لما ذكرت وتقلب
الياء التي هي لام الفعل واوا لئلا يجتمع اليا آت وبعضهم يقول امتي بياء بعد ياء لان فتح الثاني

Copyright © King Saud University